وزير اسرائيلي يحث حكومته على تفكيك المستوطنات

تشيني يسعى الى تحريك مفاوضات السلام

القدس / الوكالات

بدأ نائب الرئيس الأمريكي ديك تشيني امس الأحد جولة إلى الشرق الأوسط تستغرق ١٠ ايام يزور خلالها إسرائيل والضفة الغربية وسلطنة عمان والمملكة العربية السعودية وتركيا.

وتتزامن زيارة تشيني مع مرور ٥ سنوات على الحرب في العراق . في وقت قال فيه نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي إن تأخر إسرائيل في تفكيك المواقع الاستيطانية الإسرائيلية بالضفة الغربية يضر العلاقات الثنائية مع الولايات المتحدة.

ويسعى تشيني خلال زيارته إلى حث القادة الفلسطينيين والاسرائيليين على التحرك قدما من أجل التوصل إلى اتفاق للسلام بين الجانبين.

وكانت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس قد دعت خلال زيارتها إلى المنطقة في الاسبوع الماضي كلا الجانبين إلى التحرك في اتجاه عملية السلام.

وكان الرئيس جورج بوش قد أعلن أن من بين أهداف زيارة تشيني إلى المنطقة "طمأنة الناس إلى أن الولايات المتحدة ملتزمة برؤيتها لتحقيق السلام في الشرق الأوسط".

وكانت الادارة الأمريكية قد أعلنت الاسبوع الماضي أيضا ان الخطة الاسرائيلية التي تهدف إلى بناء مزيد من المنازل الجديدة في مناطق فلسطينية محتلة في الضفة الغربية والقدس الشرقية المتنازع عليها "لا تساعد على تحرك عملية السلام".

ويتوقع أن يبحث تشيني خلال زيارته ايضا موضوع المعدلات المرتفعة الحالية للنفط، كما سيبحث الوضع في العراق بعد تعزيز القوات الأمريكية العاملة هناك.

إلا أنه لم يعرف ما اذا كان تشيني سيتوقف في العراق في زيارة لم يعلن عنها خلال جولته في المنطقة.

من جهة اخرى قال حاييم رامون نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي إن تأخر إسرائيل في تفكيك المواقع الاستيطانية الإسرائيلية بالضفة الغربية يضر العلاقات الثنائية مع الولايات المتحدة.

وجاءت تصريحات رامون بعد أن قالت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس يوم الجمعة ان اسرائيل والفلسطينيين لم يبذلوا ما يكفي للوفاء بالتزاماتهما من أجل احلال السلام.

وتدعو خطة "خارطة الطريق" التي جرى التوصل اليها عام ٢٠٠٣ والمتعثرة منذ فترة طويلة اسرائيل لازالة المواقع الاستيطانية المقامة دون تصريح من الحكومة في الضفة الغربية ووقف كل الانشطة الاستيطانية هناك. وتطالب أيضا الفلسطينيين بكبح جماح النشطاء.

وقال رامون لراديو اسرائيل "لسوء الحظ لم ننفذ التزاماتنا وهذا يضرنا دوليا ويضر قدرتنا على مواصلة المحادثات."

وقال رامون ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود أولمرت ووزير الدفاع ايهود باراك أجلا ازالة المواقع الاستيطانية لانهما يحاولان "التوصل لتفاهم" مع زعماء المستوطنات اليهودية لتفادي أي مواجهات.

وأضاف "بعد أسبوع أو أسبوعين .. قريبا نحتاج للتوصل لقرار بخصوص قضية المواقع الاستيطانية. حقيقة أننا لا نفعل ذلك يضر ويلقي بظلال على علاقاتنا بالولايات المتحدة."

وكانت ازالة المواقع الاستيطانية أثارت من قبل أعمال عنف بين الشرطة والمستوطنين.

ورأس الجمعة ءالماضية الجنرال الامريكي وليام فريزر اجتماعا بين الاسرائيليين والفلسطينيين وقدم تقييمه الاولي عن النقاط التي فشل فيها كل من الجانبين في الوفاء بالتزاماته.

واجتماع الجمعة المغلق مع فريزر كان الاول منذ المؤتمر الذي عقد برعاية أمريكية في أنابوليس بالولايات المتحدة في تشرين الثاني الماضي وأطلق محادثات السلام بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني التي تهدف الى التوصل لاتفاق بخصوص اقامة دولة فلسطينية قبل انتهاء فترة ولاية الرئيس الامريكي جورج بوش في كانون الثاني المقبل.

واضافة الى الضغط على اسرائيل تعتقد واشنطن ان الفلسطينيين بحاجة الى القيام بالمزيد أيضا من أجل كبح جماح النشطاء.

جهات

ازالة

قال مسؤول اردني عن عملية إزالة الألغام امس الأحد ان الهيئة الوطنية لإزالة الألغام ستطلب تمديد مهلة إعلان المملكة خالية من الألغام بحدود العامين لعدم تمكن الفرق المختصة من إزالة المتبقي من الألغام خلال المهلة القصيرة المتبقية.ووقع الاردن على اتفاقية دولية لحظر الألغام عام ١٩٩٨ يعمل بموجبها على إزالة جميع الألغام من أراضي المملكة خلال عشر سنوات بدأت من الأول من ايار١٩٩٩

اطلاق

قالت وزارة الخارجية البلجيكية امس الاحد ان اربعة سائحين بلجيكيين احتجزهم مزارعون في غابة بجواتيمالا قد اطلق سراحهم.وقال متحدث باسم الوزارة "يمكننا تأكيد انهم حرروا."واحتجز الاربعة الى جانب اثنين من المرشدين من جواتيمالا الجمعة الماضية بينما كانوا يقومون برحلة نهرية بالقرب من ساحل الكاريبي على يد مزارعين غاضبين بشأن اعتقال زعيم محلي لقبيلة المايا.

قبض

قال مكتب مدع محلي في المكسيك ان السلطات ألقت القبض على قاتل محترف بارز في عصابة للمخدرات في تيهوانا في ثاني احتجاز لشخصية كبيرة للعصابة خلال خمسة أيام.وقال مصدر رفيع في مكتب المدعي العام بولاية باها كاليفورنيا للصحفيين ان الشرطة الاتحادية القت القبض على سول مونتيس المعروف أيضا باسم (ال سيجو) أو الكفيف الى جانب مساعد له خلال سباق سيارات كان من المقرر أن يقود سيارة به.

تظاهرة

شارك نحو الف شخص، معظمهم من انصار اليسار واليسار المتطرف، في تظاهرة صاخبة السبت امام سفارة الولايات المتحدة في براغ احتجاجا على مشروع الدرع الاميركية المضادة للصواريخ الذي تريد واشنطن في اطاره نشر محطة رادار على اراضي تشيكيا، وقالت ايفونا نوفوميستسكا المتحدثة باسم مبادرة "لا للقواعد" في كلمة مرتجلة "كفى حروبا! كفى تعذيبا! نحن نحيي هذه الاميركا التي ناضلت في الماضي ضد حرب فيتنام والتي تعارض سياسة الادارة الحالية".

محادثات بشأن سيادة الصحراء بين المغرب والبوليساريو في نيويورك

نيويورك / الوكالات

يلتقي في مقر الامم المتحدة بنيويورك ممثلو المغرب وجبهة البوليساريو فى جولة جديده من المفاوضات فى محاولة لحل النزاع بينهما بشأن السيادة على الصحراء الغربية.

وقد صرح وزير الاتصالات المغربى خالد نصيرى بأن المغرب لن يتنازل عن دعواه بالسيادة على الصحراء لكنه على استعداد لمنح المنطقه حكما ذاتيا أكبر.

وفي غضون ذلك، صرح زعيم جبهة البوليساريو محمد عبد العزيز بأن الجبهة تريد الحصول على الاستقلال الكامل للصحراء.

وتقول تقارير صحفية انه من غير المحتمل أن تسفر المحادثات عن حدوث انفراج فى الموقف.

ويقول جاكوب ماندي الخبير في شؤون الصحراء الغربية بمجموعة بحوث الشرق الأوسط "إنني لا أتوقع شيئا من هذه المحادثات التي يدخلها المغرب رافضا حق تقرير المصير وتدخلها جبهة البوليساريو رافضة بحث مبدأ الحكم الذاتي".

المحافظون يهيمنون على مجلس الشورى الايراني

تشير النتائج التي تمخضت عن الانتخابات النيابية التي اجريت في ايران الجمعة الماضية الى ان انصار الرئيس محمود احمدي نجاد المحافظين سيحتفظون بالسيطرة على مجلس الشورى.

لكن بعض المحافظين ممن ينتقدون سياسات الرئيس قد حققوا ايضا نتائج مرضية مما قد يؤدي الى تضاؤل هيمنته على المجلس في المستقبل.

من ناحيتهم، يقول الاصلاحيون إنهم حققوا نتائج جيدة رغم منع العديد من مرشحيهم من المشاركة في الانتخابات.

وقد انتقد الاتحاد الأوروبي العملية لاانتخابية ووصفها بأنها "ليست نزيهة ولا حرة".

ويرى محللون أن من المحتمل أن يؤدي هذا إلى تعزيز موقف ايران بشأن برنامجها النووي.

ونقل عن التليفزيون الرسمي ووكالة الانباء الايرانية الرسمية أن انصار الرئيس احمدي نجاد قد فازوا بـ ٦٧ مقعدا، بينما فاز الاصلاحيون بـ ٣٠ والمحافظون الذين ينتقدون سياسات الرئيس بـ ٤٦ مقعدا.

وحصل المستقلون الذين لا تعرف ميولهم السياسية على ٤٢ مقعدا بينما توزعت المقاعد الخمسة الباقية بين الأقليات اليهودية والمسيحية والزوروستوريين.

وتنبأ وزير ايراني بفوز المحافظين بأكثر من ٧٠ في المئة من مقاعد المجلس.

اما عبدالله ناصري المتحدث باسم قائمة الاصلاحيين الرئيسية فقال إن مرشحي قائمته - بمن فيهم انصارها من المستقلين - قد فازوا بـ ٣٤ مقعدا خارج طهران، كما يتقدمون في ١٥ دائرة ستشهد انتخابات تكميلية.

غلق عاصمة التبت بعد مقتل ٨٠ شخصا جراء الشغب والعنف

بكين / الوكالات

أغلقت الشرطة والقوات الصينية عاصمة التبت امس الأحد في الوقت الذي ظلت فيه التوترات متصاعدة بعد يومين من احتجاجات عنيفة على الحكم الصيني والتي قالت حكومة التبت في المنفى انها أسفرت عن سقوط ٨٠ قتيلا.

وقالت سيدة أعمال من التبت في مكالمة هاتفية من لاسا "نحن لا نجرؤ على الخروج. لا نجرؤ على فعل أي شيء. هناك قدر كبير من التوتر."

ولاسا مدينة نائية تقع على مكان مرتفع من جبال الهيمالايا لا يمكن أن يصلها الصحفيون الأجانب دون اذن رسمي.

وتحدثت لفترة قصيرة فقط شأنها شأن سكان اخرين اتصلت بهم وكالات صحفية وطلبوا عدم ذكر أسمائهم خشية العقاب في مدينة شهدت في الاسبوع الماضي أسوأ أعمال شغب وحوادث اطلاق رصاص منذ نحو ٢٠ عاما.

جاء تفجر غضب سكان التبت على الوجود الصيني في المنطقة بعد أيام من احتجاجات سلمية لرهبان بوذيين وهي تمثل صفعة قوية لاستعدادات بكين لدورة الالعاب الاولمبية في اب وهو الوقت الذي ترغب فيه الحكومة في اظهار ازدهار الصين ووحدتها.

والتبت واحدة من المناطق المضطربة المحتملة بالنسبة للحزب الشيوعي الحاكم في وقت تتركز فيه الأنظار على الصين.

ويساور الحكومة القلق إزاء آثار التضخم والفوارق المادية بين السكان على الاستقرار الاجتماعي بعد سنوات من نمو اقتصادي سريع للغاية وقالت هذا الشهر انها أحبطت مؤامرتين ارهابيتين دبرهما أفراد من أقلية اليوغور المسلمين في منطقة سنكيانج في شمال غرب الصين أحدهما محاولة لافساد دورة الالعاب الاولمبية.

وأعلنت "حرب شعبية" من الأمن والدعاية على دعم الدالاي لاما الزعيم الروحي للبوذيين في التبت وأبرزت أنها لم تستجب لمطالب من أنحاء العالم بالتعامل برأفة مع أعمال الشغب.

وأبدت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس قلقها خلال تصريحات السبت الماضي قائلة إن العنف يستمر فيما يبدو وحثت بكين على "الافراج عن الرهبان وغيرهم ممن تم احتجازهم فقط من أجل التعبير السلمي عن آرائهم."

ودعت الهند التي يقيم فيها الدالاي لاما إلى اجراء حوار وتبني أساليب غير عنيفة.

وقالت تقارير صحفية ان الشوارع تعج بأفراد الشرطة المسلحين بمعدات مكافحة الشغب امس الأحد بعد تردد أنباء عن تجدد الاشتباكات الليلة قبل السابقة حيث هاجم مسلمون صينيون ينتمون لمجموعة هوي العرقية أبناء التبت ردا على هدم منازلهم وممتلكاتهم.

وقالت حكومة التبت في المنفى التي لا تعترف بها الصين والتي تتخذ من شمال الهند مقرا لها ان ٨٠ شخصا لقوا حتفهم في اشتباكات وان ٧٢ أصيبوا.

ولكن وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) قالت إن ١٠ "مدنيين أبرياء" قتلوا أغلبهم في حرائق أشعلها مثيرو الشغب وان ١٢ شرطيا أصيبوا بجروح خطرة. ولم يتضح ان كان أي منهم قد قتل بالرصاص.

وتشير السلطات الصينية الآن إلى أنها تشن حملة شاملة لتشديد الأمن في المنطقة ومهاجمة التأييد العام للدالاي لاما الذي فر إلى المنفى عام ١٩٥٩ بعد انتفاضة فاشلة في ذلك العام.

ونقلت صحيفة تبت ديلي الرسمية امس الأحد عن مسؤولين اقليميين وأمنيين قولهم بعد اجتماع أنهم يعلنون "خوض حرب شعبية لمواجهة الانفصالية وحماية الاستقرار... كشف الممارسات الدنيئة لتلك القوى وادانتها وكشف الوجه القبيح لعصبة الدالاي وجعله واضحا وضوح الشمس."

اليسار الفرنسي يسيطر على المدن الكبيرة في الانتخابات المحلية

باريس / الوكالات

توجه الفرنسيون الى صناديق الاقتراع امس الاحد في الجولة الاخيرة من الانتخابات المحلية التي قد تجعل اليسار مسيطرا على معظم المدن الفرنسية الرئيسية وتضع ضغوطا على الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي من اجل تغيير اسلوب حكمه.

وحصلت احزاب المعارضة اليسارية في الجولة الاولى من الانتخابات والتي جرت في الاسبوع الماضي على ٤٨ في المئة من اجمالي الاصوات مقابل ٤١ في المئة ليمين الوسط محققة مكاسب في مجالس مدن في شتى انحاء فرنسا ولكنها اخفقت في الحاق اي هزائم مفاجئة بساركوزي وحلفائه.

واليوم قد يتغير ذلك مع تحدي الاشتراكيين بقوة من اجل الفوز بالسيطرة على مدينتين كبيرتين في الجنوب وهما مرسيليا وتولوز والقتال من اجل تحقيق فوز ساحق في باريس .

واذا سقطت معاقل حزب الاتحاد من اجل الحركة الشعبية الذي يتزعمه ساركوزي في الجنوب فلن يسيطر الحزب بعد ذلك الا على مدينتين فقط من اكبر عشر مدن فرنسية. واذا سيطر عليها فسيكون قادرا على تجاهل الخسائر المتوقعة في سلسلة من المدن الاصغر.

وقال فرانسوا هولاند زعيم الحزب الاشتراكي "سنستعيد ٣٠ من البلدات المتوسطة الحجم ولكن اذا لم نحصل على تولوز ومرسيليا فالناس سيقولون انها ليست نتيجة عظيمة."

وجاءت هذه الانتخابات في وقت سيئ بالنسبة لساركوزي الذي تهاوت شعبيته في استطلاعات الرأي التي جرت في الاونة الاخيرة بسبب غضب الناخبين من ارتفاع تكاليف المعيشة وحياته الشخصية التي طلق خلاله زوجته وتزوج من جديد خلال اربعة اشهر فقط.

مقتل ١٦ شخصا في هجوم انتحاري قرب الحدود الباكستانية الافغانية

اسلام اباد / الوكالات

قتل ١٦ شخصا على الأقل في هجوم على مبنى قريب من حدود باكستان الشمالية مع افغانستان حسبما أعلن التليفزيون الباكستاني الرسمي.

وقالت سكان محليون إن الهجوم وقع في منطقة جنوب وزيرستان التي يتمركز فيها رجال القبائل.

وقال التليفزيون الباكستاني إن عددا من القذائف الصاروخية دمرت منزلا لشخص يشتبه في أن يكون أحد زعماء المسلحين.

وافادت تقارير صحفية أن الجيش الباكستاني قال إن سبعة مسلحين من بين القتلى. وقال أحد رجال القبائل المحليين إنه يعتقد أن مسلحين من الأجانب كانوا يقيمون في المبنى الذي يقع في قرية في جنوب وزيرستان.

ولم يتضح من الذي شن الهجوم بالقذائف الصاروخية.

وقال رحيم خان، وهو أحد رجال القبائل المحليين، إن الصواريخ اطلقت من طائرة عمودية بدون طيار.

ويعتقد أن تكون القوات الامريكية الموجودة في افغانستان المجاورة هي المسؤولة عن هجمات سابقة وقعت داخل المنطقة الحدودية من باكستان.

وكان ١٢ شخصا قد قتلوا في شباط الماضي في هجوم بالقذائف الصاروخية على منزل قرب الحدود مع افغانستان.

وقبل ذلك بشهر قتل أبو ليث الليبي أحد زعماء القاعدة في هجوم وقع في شمال وزيرستان.

وتعتبر الولايات المتحدة المنطقة الحدودية، وهي معقل القاعدة وطالبان، منطقة حيوية في حربها ضد الارهاب.

إلا أن وزارة الدفاع الأمريكية لا تؤكد وقوع مثل هذه الهجمات، فالسياسة الباكستانية الرسمية تدين تعرض اراضيها لأي أي هجوم أمريكي.